

أحكام القرآن

@ 373 @ ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك ف قيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقال له ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا كذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغت ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فصعدوا به الجبل فقال اللهم أكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك فقال كفانيهم ١ فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقدفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له ما فعل أصحابك فقال كفانيهم ١ .

فقال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهماً من كنانتني ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم ١ رب الغلام ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني .

فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهماً من كنانتته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم ١ رب الغلام ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده على صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأُتي الملك ف قيل له رأيت ما كنت تحذر قد وا ١ نزل بك حذر قد آمن الناس برب الغلام فأمر بالأخدود في أفواه السكك فخدّت وأضرم النار وقال من لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها أو قيل له